بذلك انه يجوز لانه الرواية لما تقدم من ضبط صاحب المشارق وغيره ولهذا لم يذكر شيخنا في مختصر النهاية كلام الزمخشري
ولا عرج عليه قوله ولا احبس بحاء وسين مهملتين بينهما موحدة من الحبس قوله البرد بضم الموحدة والراء جمع
بريد وهو الرسول تقول لا احبس الرسل الواردين علي من الملوك واطراف البلاد وقد جرت السنة انه لا يقتل الرسول ولا
يحبس عن الرجوع ولا يحبس يمنع من دخول دار الاسلام لاداء الرسالة قال المنذري يشبه ان يكون المعني ان الرسالة
تقتضي جوابا والجواب لا يصل الي الرسل الاعلي لسان الرسول وصار كانه عقد له العقد مدة مجيه ورجوعه قوله
ولكن ارجع اي اليهم فان قيل كيف امره بالرجوع اليهم مع انه اقسم ان لا يرجع اليهم والجواب محتمل انه لم يامره بالكفار
لانه لا يجب عليه الا بالرجوع وهو لم يرجع الان ويجوز تاخير البيان الي وقت الحاجة قوله فان كان في نفسك
يحتمل ان يكون كان تامة وهي التي تكتفي بمرفوعها وهي تفيد التقدير للشي وتقدر يثبت اي فان ثبت في نفسك — الذي
بعد الرجوع الذي ثبت في نفسك الان من الاسلام فارجع الينا فانه خلاف قوله قال فذهبت اليهم فيلقيهم
الجواب ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن رسلان يحتمل ان المراد اظهرت الاسلام وتلفظت به فان
مجرد التصديق بالقلب لا يكفي بل لا بد من النطق باللسان لان القول مامور به كالعقد بالقلب فلا بد من العقد
والقول والتلفظ شرط لا ركن والقبط بكسر القاف نصارى مصر والله اعلم
حديث اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث قال النووي فيه معجزة له صلى الله عليه وسلم
وفي اثبات التمييز في بعض الجمادات وهو موافق لقوله تعالى في الحجارة وان منها لما يهبط من خشية الله
وقوله تعالى وان من شي الا يسبح بحمده وفي هذه الاية خلاف مشهور والصحيح انه حقيقة ويجعل الله فيه تمييزا
يسبحه لما ذكر ومنه الحجر الذي فر بثوب موسى عليه الصلاة والسلام وكلام الذراع المسمومة ومشي احد
الشجرتين الي الاخرى حين دعاهما النبي صلى الله عليه وسلم واشباه ذلك والله اعلم
حديث اني احرج عليكم حق الضعيفين اليتيم والمراة قال في النهاية الحرج في الاصل الضيق ويقع علي — اليتيم
الاثم والحرام وقيل الحرج الضيق اي اضيقه واحرمه علي من ظلمهما يقال حرج علي ظلمك اي حرمه واحرجها
بتطليقه اي حرمها والله اعلم
حديث اني رايت البارحة عجبا الخ قوله فجاه افراطه قال في الدر الفرط الذي يسبق القوم ليرتاد لهم الما
ويهيي لهم الدلا انتهي والمراد هنا من تقدمه من اولاده قوله وجله الوجل الفزع قد وجل يجل فهو وجل
يوجل وييجل فهو وجل قاله في النهاية قلت وفي هذا الحديث اعمال خاصة تنجي من اهوال خاصة والله اعلم
حديث ان ادخلت الجنة اوتيت بفرس الخ وسببه كما في الترمذي عن ابي ايوب قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله اني احب الخيل افي الجنة خيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادخلت
الجنة فذكره قلت واخرج البيهقي والطبراني بسند جيد عن عبد الرحمن بن ساعدة قال كنت احب الخيل فقلت
يا رسول الله هل في الجنة خيل قال ان ادخلك الله الجنة كان لك فيها فرس من ياقوت له جناحان تطير بك حيث

تعيين

وهذا معلوم والله اعلم

يثبت انتهى فمن قال انه عبد الرحمن بن عوف وجعله في حديث الباب لم يصب فان الذي في حديث الباب اعرابي لم يعلم
حديث اذا اردت اللحوق بي الخ واوله كما في الترمذي عن عايشة قالت قال لي قوله كرداد الراكب قال في النهاية
الراكب في الاصل هو راكب الابل خاصة ثم اتسع فيه فاطلق علي كل من ركب دابة قوله ولا تستخلفي هو بخط الشيخ في
الاصل بخا معجمة والقاف منقوطة باثنتين من فوق وفي حديث ام خالد حيث قال الهالبي واخلقي قال في الدر كاصله
يروى بالقاف من اخلاق الثوب تقطيعه وفي القاموس بمعني العوض والبدل وهو الاشبه انتهي وحديث الباب
في ضبط الشيخ بالقلم معناه لا يكون الثوب خلقا حتي يرقع من تقطيعه والمعني علي الثاني ان كانت الرواية
بالفا لا تستبدلي ثوبا حتي ترقعي الاول من تقطيعه والله اعلم
حديث ان تصدق الله يصدقك وسببه كما في النسائي عن شداد بن الهاد ان رجلا من الاعراب جا
الي النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه ثم قال اهاجر معك فاوصى به النبي صلى الله عليه وسلم
بعض اصحابه فلما كانت غزوة غنم النبي صلى الله عليه وسلم سبيا فقسم وقسم له فاعطى اصحابه ما قسم
له وكان يرعي ظهرهم فلما جا دفعوه اليه فقال ما هذا قال قسمته لك قال ما علي هذا اتبعتك ولكن اتبعتك
لارمي هاهنا واشار الي حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فقال ان تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلا ثم نهضوا
الي قتال العدو فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم يحمل قد اصابه سهم حيث اشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اهو هو قالوا نعم قال صدق الله فصدقه ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جبة النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قدمه فصلي عليه فكان مما ظهر من صلاته اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك فقتل شهيدا انا شهيد علي ذلك والله اعلم
حديث ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما واوله كما في الترمذي عن ابن عباس الذين
يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فذكره هذا حديث حسن صحيح غريب والله اعلم
قال شيخنا زاد ابن جرير بعد قوله الا اللمم قال هو الرجل يلم بالفاحشة ثم يتوب قال ابن الشجري في اماليه
اي يلم بالذنوب وهذا مما تمثل به النبي صلى الله عليه وسلم من اشعار الجاهلية اخرج ابن جرير في تفسيره
عن مجاهد قال كان اهل الجاهلية يطوفون بالبيت وهم يقولون ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما
وقال البيضاوي البيت لامية بن الصلت انشده النبي صلى الله عليه وسلم وقوله وما علمناه الشعر وما
ينبغي له اي انشا الشعر لا انشاده وقال الطيبي وجه وما ابقت الاية وتفسيرها للبيت ان يقال ان
الشرط والجزا في البيت متحدان فيدل علي كمال الغفران ونهايته ويجيهما ماوعين للدلالة علي الاستمرار
وان هذا من شانه تعالى وكذا الاعتراض باللمم يدل علي فخامة الشان اي من شانك ان تغفر غفرا ناكثيرا الذنوب العظيمة والله اعلم
حديث ان شيتم انباتكم عن الامارة الخ قال شيخ شيوخنا اخرجه البزار والطبراني بسند صحيح
وتقدم المعني في انكم ستحرصون علي الامارة والله اعلم
حديث ان قامت الساعة الخ قوله فسيلة قال في المصباح الفسيل صغار النخل وهو الودي

Copyright ... University